

الوافي في الوفيات

فكرت في نار الجحيم وحرها ... وا ويلتاه ولات حين مناص .
فدعوت ربي أن خير وسيلتي ... يوم المعاد شهادة الإخلاص .
؟ الفحل متولي دمشق .

تميم بن إسماعيل المعروف بالفحل قدم دمشق متولياً عليها من قبل الحاكم صاحب مصر سنة
سبع وثمانين وثلاث مائة ثم وليها سنة تسعين وثلاث مائة ومات فيها وولي بعده علي بن جعفر
بن فلاح .
أبو كعب .

تميم بن أبي مقبل بن عوف بن حنيف بن قتيبة بن العجلان يكنى أبا كعب ؛ وكان أعور جافياً
في الدين . أدرك الإسلام وأسلم وكان يبكي أهل الجاهلية وهو القائل : .
ما أنعم العيش لو كان الفتى حراً ... تنبو الحوادث عنه وهو ملموم .
لا يحرز المرء إدحاء البلاد ولا ... تبنى له في السموات السلايم .
الراز .

تميم بن مقبل بن ميمون بن الذيال بن مقبل العيسي ؛ أحد رجاز خراسان يقول في قصة
الكرمانى بخراسان أيام نصر بن سيار ويفخر من أرجوزة طويلة : .
الدهر قد أبدل عرفاً منكراً ... ولا ألوم الدهر إن تغيرا .
والأزد قد أمست تناوي مضرا ... سفاهةً من رأيها وبطرا .
نحن وجدنا في الحفاظ أصبرا ... نحن ادرعنا الحلق المسمرا .
ثم لبسنا فوقه السنورا ... ثم ركبنا الخيل قباً ضمرا .
ثم تنادينا يقينا البشرا ... على الهدى نضرب من تحيرا .
فما تركنا من سوانا معشرا ... إلا منعناه الجناح الأخضرنا .
والعذب حتى يشرب المكدرنا ... فالحمد لله الذي تكبرا .
وجعل الفضل لمن تنزرا ... ثمث أخزى مذحجاً وحميرا .
فما تركنا ليما مفعرا ... ولا تركناه يطول المنبرا .
أمسى الحصى والترب قد تضرنا ... فإن عست أكرومة أن تذكرنا .
كانت لنا كالشمس لا بل أشهرنا .
الكوفي .

تميم بن سلمة الكوفي ؛ يروي عن شريح القاضي وعبد الرحمن بن هلال العبسي وعروة بن

الزبير . قال الشيخ شمس الدين : ولا نعلم له رواية عن الصحابة . روى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وتوفي سنة مائة للهجرة .

أبو كامل الطائي .

تميم بن المفرج أبو كامل الطائي ؛ قصد غزوة وربما أنه توفي هناك . قال يمدح الوزير أبا القاسم علي بن عبد الله الجويني : .

ودعينا إن كنت أزمعت جاره ... قبل أن يمنع الفراق الزياره .

زودي وامقاً أجد ارتحالاً ... ما قضى في مقامه أوطاره .

مغرماً ما عليه يا أم عمرو ... أين صار الهوى به يوم صاره .

لم يزل يحذر التفرق حتى ... حققوا يوم رامتين حذاره .

كان يكفيه والمحـب قنوع ... وقفةً أو تحيةً أو إشارة .

ذات ثغر كأنه حين يبدو ... عقد در أو أقحوان قراره .

منظر ما رأيته قط إلا ... قلت بدر لـتمه وسط داره .

كاعـب في الحـجال يـمنعها الزو ... ر حياء يصونها وغراره .

منها في المديح : .

كان في البرية لطف ... يوم أفضى إليه أمر الوزاره .

إن فيه لكل وهي سداداً ... ولديه لكل وهن جباره .

ومن شعر أبي كامل المذكور : .

قل للغزاة وهي غير غزاة ... والجؤذر النعسان غير الجؤذر .

بمذكر الخطوات غير مؤنث ... ومؤنث الخلوات غير مذكر .

قومي إلى الشيء الذي متنا به ... بالأمس فاتشري بذاك الجوهر .

فتنبهت هيفاء غير بطية ... عما التـمست ولا سحوب المئزر .

تفتر عن برد وتنظم مثلها ... عقداً وتنظر عن جفون فتر .

وتيممت دنين في مطمورة ... كانا معا فيما أطن لقيصر .

ومن شعر أبي كامل الطائي : .

قم إلى الراح مع الصـب ... ح إذا قام المؤذن .

وإذا أعلن لل ... ه فقل للعود أعلن .

إن تسئ يا أيها العـب ... د فإن الله محسن